هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان ؟!

-

بقول للمدام - الريحة دي جميلة جدّا - هشوف الشركة بتاعتها فين وأجيب زيّها

( دي زجاجة ريحة كانت جات لي هديّة من صديق )

-

فالمدام قالت لي - هوّا اختار الهديّة الصحّ - للشخص الصحّ

فقلت لها - وأنا الشخص الصحّ ؟!

قالت لي - أيوه طبعا - إحنا هنفتري ؟!!!

-

لساني اتعقد عن الكلام

وافتكرت أيّام كنّا وصلنا فيها لحافّة الطلاق - أكتر من مرّة

لكنّي كنت مقرّر من أوّل يوم ما أدمّرش أسرتي أبدا

واستحملت كتير وتجاوزت كتير وأصرّيت على قناعتي إنّ الحلّ هو إجزال الإحسان لزوجتي

لحدّ ما كتب الله لها أن تكون الزوجة الصالحة التي كنت أتمنّاها

تغيّرت 180 درجة مع مرور السنين

-

لم تكن بهذا السوء بالطبع - أقصد أنّ ما تغيّر فيها هي الصفات التي كنت أكرهها فقط

بينما زادت فيها الصفات التي كنت أحبّها - حتّى أنّها تزداد في عينيّ جمالا مع تقدّم العمر !!!

-

وصدق الله سبحانه وتعالى في قوله ( وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم )

وقال عزّ من قائل ( فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا )

-

وصدق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حين قال ( لا يفرك مؤمن مؤمنة ( أي يكرهها كرها تامّا ) إن كره منها خلقا أحبّ منها آخر )

-

يا كلّ زوج يعيش في ضيق من زوجته الآن - أجزل لها الإحسان - فإنّ مداومة الإحسان لا بدّ ستغيّر الأحوال

أحسن الله إليكم أجمعين

ففي يوم من الأيّام كنت أظنّ أنّه ما في العالم من إمرأة أسوء من زوجتي

وها أنا اليوم لا أعدل بها أحدا

بينما هي تقول لي ( أتمنّى أن أجد لبناتي أزواجا مثلك ) - وهي أجمل كلمة مدح أسمعها منها - فلا صدق أعلى من ذلك

-

أخيرا

كيف يحسن الزوج إلى زوجته ؟

لو أردت أن أجمع لك ذلك في كلمة واحدة فلا أجد أفضل من أقول لك ( عاملها كأنّها ابنتك )

خذ هذا مقياسا وعليه فقس كلّ المسائل - وستجد الإجابات تظهر لك من تلقاء نفسها

عاملها كابنتك - فتجاوز عنها

عاملها كابنتك - فدلّلها

عاملها كابنتك - فاهتمّ بأكلها وثيابها وعلاجها ونزهتها

-

وعادي إنّك يكون عندك 4 بنات بردو - وتعاملهن كلّن كأنّهنّ بناتك

هههههههههه